عقائد الشيعة

الاثنى عشرية

قبل البدء ينبغي التنبه لأمور:

الاختلاف الذي قصده النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الافتراق هو الاختلاف العقدي لا الفقهي.

الشيعة هم أكذب الطوائف فينبغي الاعتماد على مصادرهم الأصلية لا على ما يحكونه عن أنفسهم.

العقائد التي سنذكرها هي عقائد الطائفة وهو ما يعتقده علماؤها ولا عبرة بما يعتقده العامة

قد يشذ أحد علمائهم في قضية معينة ويبقى هذا منهجه الخاص لا منهج الطائفة

عقائدهم تتطور فبعض العقائد لم يعتقدها قدماء الشيعة ولكنها باتت مسلمات عند المعاصرين منهم.

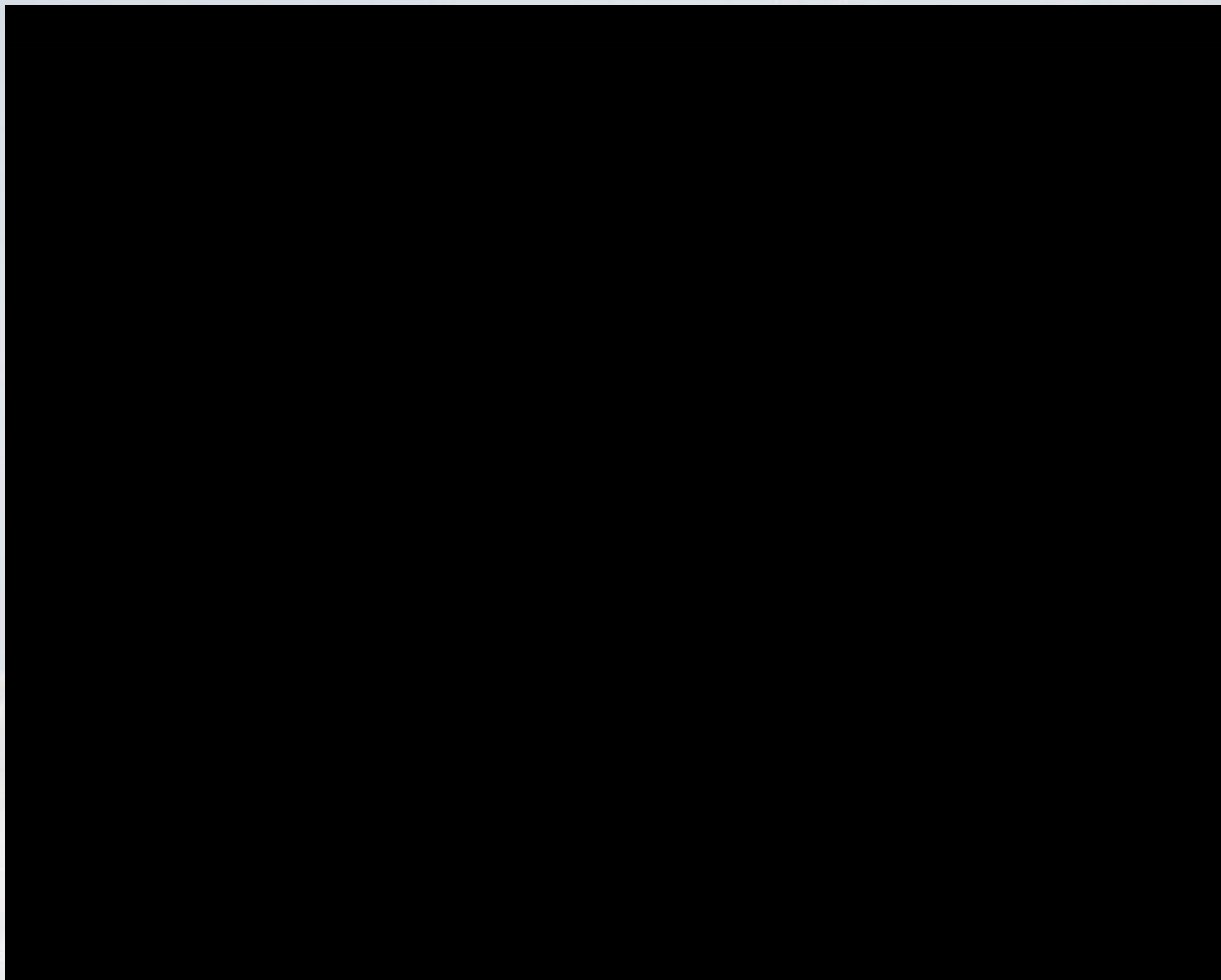
أولا: التوحيد:

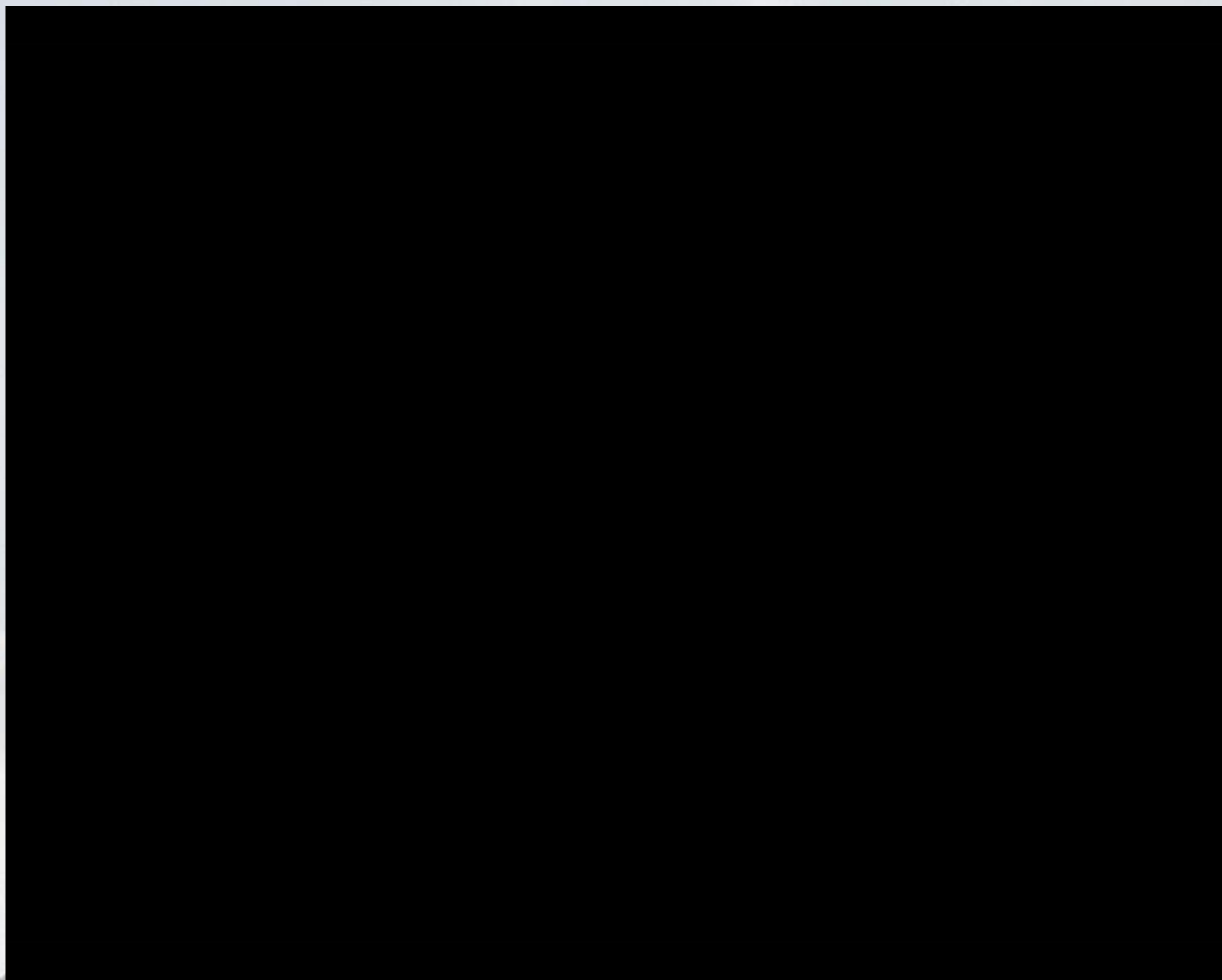


ينبغي العلم بأن الشيعة الإثنى عشرية لم يتفقوا مع أهل السنة بأي من أقسام التوحيد :

توحيد الربوبية :

الأئمة هم المتصرفون بالكون





مصباح الفقاهة

بيع

تقرير ابحاث

سماحة آية الله العظمى

السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي قدس سره

بقلم

الشيخ محمد علي التوحيدي

الجزء الثالث

منشورات مكتبة الداوري

قم / ايران

الثانية : في عدم استقلال الغير في التصرف في أموال المولّى عليه و أنفسهم ، و انما هو متوقف على اذن الولي من الحاكم أو غيره ، سواء كان الموقوف عليه ايضاً مستقلا في التصرف أو لم يكن ، و المرجع في ذلك الى كون نظره شرطا في تصرفات الغير و ان لم يكن هو ايضاً في نفسه مستقلا في التصرف في أمواله و نفسه ، و بين الجهتين عموم من وجه.

البحث عن ولاية النبي و أوصيائه عليهم السلام

ثم لا بأس بصرف عنان الكلام الى ولاية النبي و أوصيائه عليهم السلام تبعا للعلامة الانصاري رحمه الله ، و يقع الكلام فيه في جهتين كما تقدم.

الف ـ كونهم عليهم السلام مستقلين في التصرف

أما الكلام في الجهة الاولى ، و كونهم مستقلين في التصرف ، فالكلام فيها من جهات أربعة :

الاولى : في ولايتهم التكوينيه ، الثانية : في ولايتهم التشريعية ، الثالثة : في نفوذ أوامرهم في الاحكام الشرعية الراجعة الى التبليغ و وجوب تبعيتهم ، الرابعة : في وجوب اطاعة أوامرهم الشخصية.

١ ـ في ولايتهم عليهم السلام التكوينية

أما الجهة الاولى ، فالظاهر انه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق بأجمعهم ، كما يظهر من الاخبار ، لكونهم واسطة في الايجاد ، و بهم الوجود ، و هم السبب في الخلق ، اذ لولاهم لما خلق الناس كلهم ، و انما خلقوا لاجلهم ، و بهم وجودهم ، و هم الواسطة في الافاضة ، بل لهم الولاية التكوينية لما دون الخالق.

١ ـ في ولايتهم عليهم السلام التكوينية

أما الجهة الاولى ، فالظاهر انه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق بأجمعهم ، كما يظهر من الاخبار ، لكونهم واسطة في الايجاد ، و بهم الوجود ، و هم السبب في الخلق ، اذ لولاهم لما خلق الناس كلهم ، و انما خلقوا لاجلهم ، و بهم وجودهم ، و هم الواسطة في الافاضة ، بل لهم الولاية التكوينية لما دون الخالق .

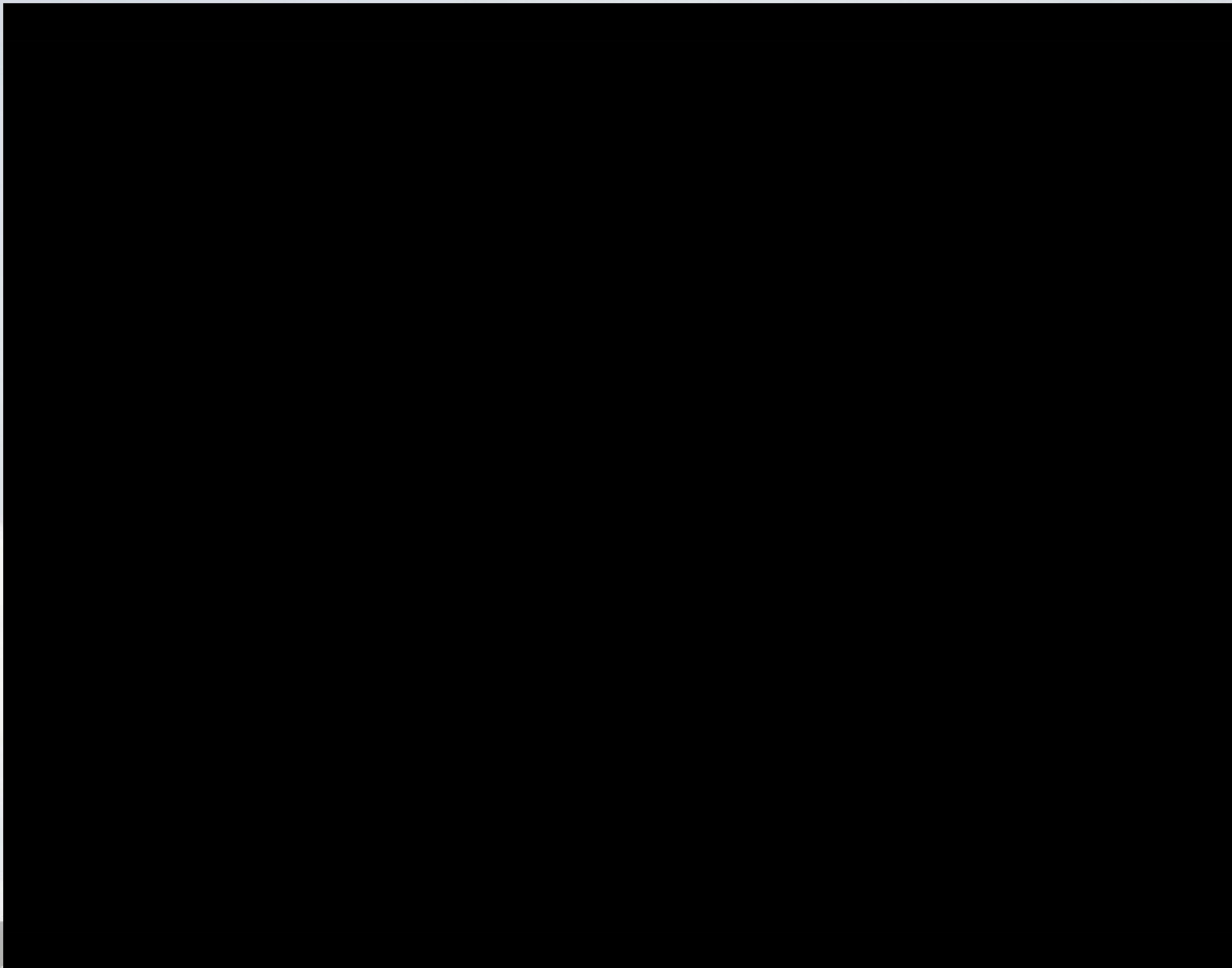
توحيد الألوهية : □



- أشركوا الأئمة مع الله في العبادات
- أولوا النصوص التي تأمر بتوحيد الله والنهي عن الإشراك به إلى النهي عن الإشراك بالأئمة!
- ممارسات شركية

توحيد الأسماء والصفات:

وهذا القسم من أقسام التوحيد لا وجود له حقيقة عند الاثنى عشرية ، ولن نتكلم عن تعطيلهم لصفات الله تعالى أو تأويلهم لها فهذا يشترك فيه الشيعة –وللأسف- مع طوائف سنية ولكنا سنتكلم عن تأليههم للأئمة واعتبارهم أسماء الله الحسنى



الإمامة

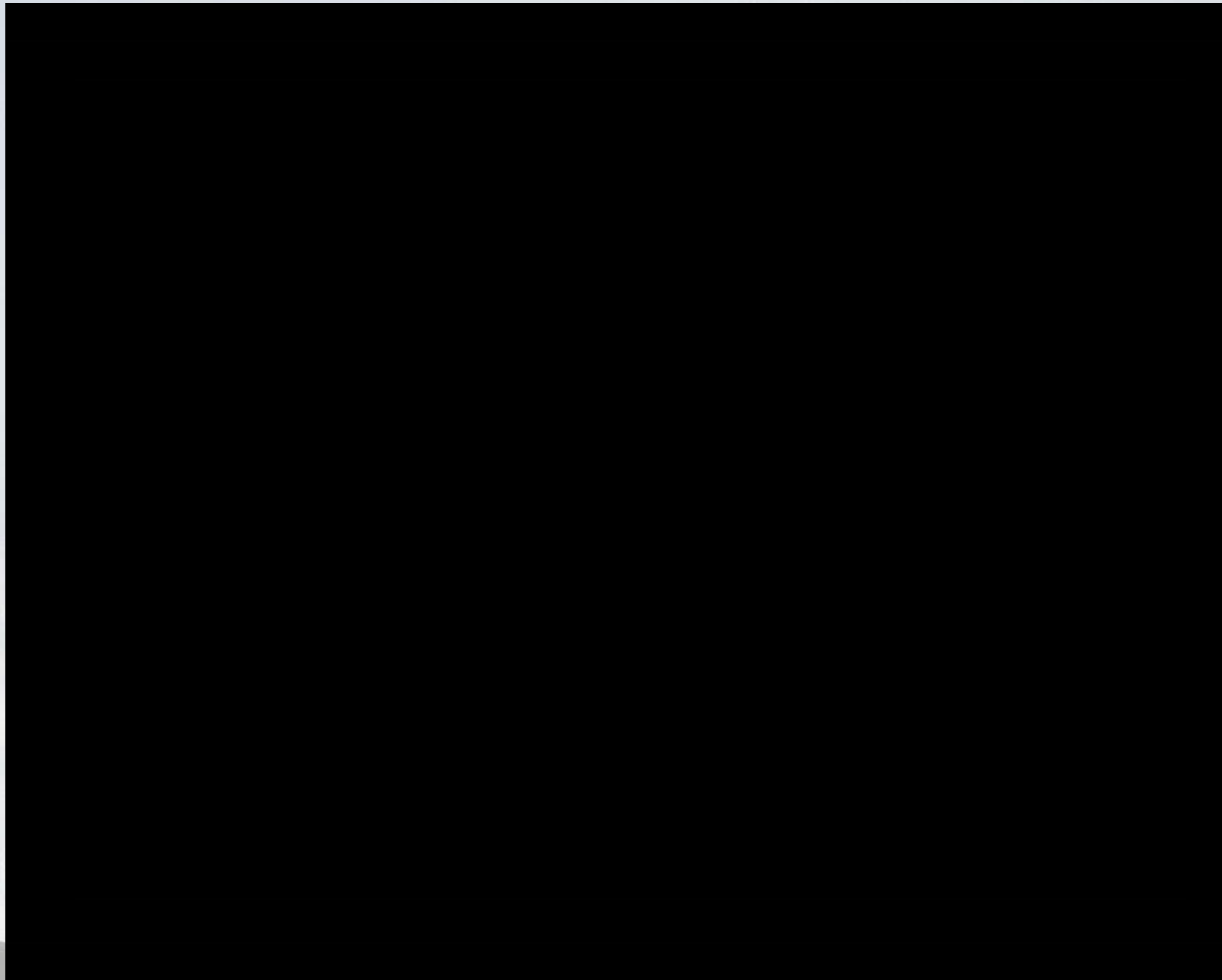
الإمامة لغة

الإمامة عند الشيعة

عصمة الأئمة

الفرق بين الأنبياء والأئمة

أول من قال بالإمامة بالمفهوم الشيعي.



أئمة آل البيت يتبرؤون من الإمامة بمعناها الشيعي

طرق تلقي العلم عند الأئمة

حكم عدم الإيمان بالإمامة

القرآن الكريم

القرآن لا قيمة له عند الشيعة

تحريف معاني القرآن والقول بالتفسير الباطني

القول بالتحريف اللفظي في كتاب الله

الطرق التي يستخدمها الشيعة للتنصل من هذه العقيدة

السنة النبوية

تعريف السنة عند الشيعة

منزلة السنة النبوية عندهم

الشيعة مع النبي وآله صلى الله عليه وآله وسلم

الحب كما البغض يجب أن يكون ضمن الأطر الشرعية التي حددها الله تعالى لنا، وكما قد يزيغ أقوام بالبغض فإن الحب قد يهلك أقواما آخرين.

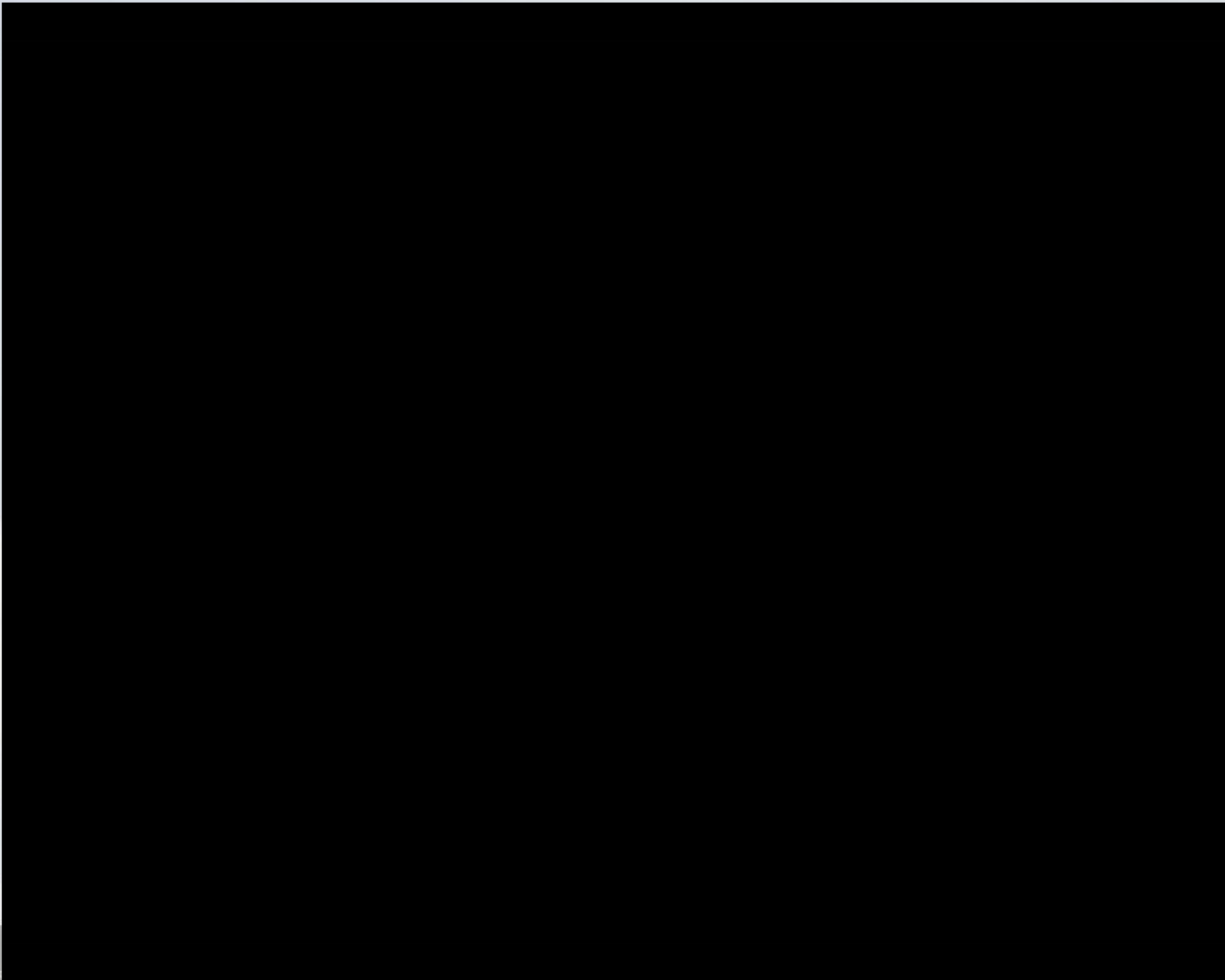
ومن تتبع الشيعة ودعواهم في حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيته سيجد التالي:

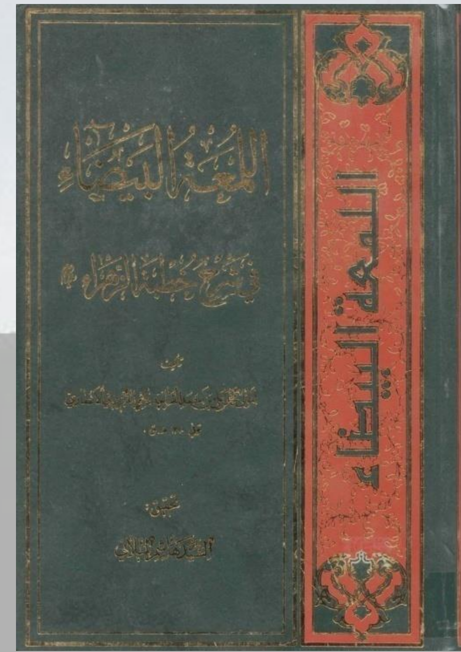
مكانة النبي في قلوب الشيعة.

علي وصف بأبشع وأقبح الصفات

الغلو في فاطمة والطعن بها

الحسن وطعن الشيعة به





سنين وتسعة أشهر في مكة قبل الهجرة، وعشر سنين إلّا يومين بعد الهجرة، وخمسة وسبعون يوماً بعد وفاة أبيها، وبالجملة عمرها (عليها السّلام) ثمانية عشر سنة بزيادة في الجملة أو نقيصة كذلك.

وروي أنّه لما هاجر النّبيّ (صلّى الله عليه وآله) من مكّة إلى المدينة وابتنى بها مسجداً، وعلت كلمته، واعتلى علمه وحكمته، وتحدّث به الملوك والشرّاف، وخاف نقمة سيفه الأكابر والأشراف، هاجرت فاطمة (عليها السّلام) مع أمير المؤمنين ونساء المهاجرين إلى المدينة، وكانت عائشة فيمن هاجر مع فاطمة (عليها السّلام)، فقدمت هي المدينة وكان النّبيّ (صلّى الله عليه وآله) قد تزوّج في أوّل دخوله المدينة سودة بنت زمعة، ونقل فاطمة (عليها السّلام) بعد الورود في المدينة إلى حجرة زمعة، ثمَّ تزوّج أُمّ سلمة ونقل فاطمة (عليها السّلام) من عند زمعة إلى حجرة أُمّ سلمة لتربّيها وتنظر إلى أمرها.

قالت أُمّ سلمة: تزوّجني رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وفوّض إليّ أمر ابنته فاطمة(عليها السّلام)، فكنت أُءدّبها، وكانت والله آدب منّي وأعرف بالأشياء كلّها[1].

تتميم: [في خصائصها وبعض معجزاتها]

وكان لها خصائص ومعجزات مفصّلة في مواضعها، وقد أشرنا إلى بعضها فيما مرّ، وذلك مثل كونها بعد ولادتها تنشأ في اليوم كالجمعة، وفي الجمعة كالشهر، وفي الشهر كالسنة، ومثل تنوّر جمالها، وظهور نور وجهها كلّ يوم لعليّ (عليه السّلام) ثلاث مرّات، على ما مرّ تفصيله في وجه تسميتها (عليها السّلام) بالزهراء.

وانّها كانت أبداً بتولاً عذراء، وكان ثدياها طويلين بحيث كانت تلقيهما من أعلى كتفيها على عقبها، وترضع أولادها من وراء ظهرها، على ما ذكر بعضهم ذلك مسنداً إلى الرواية[2].

(١) دلائل الإمامة: ٨١ ح ٢١، عنه البحار ٤٣: ٩ ح ١٦، والعوالم ١١: ٦١ ح ١.
(٢) أقول: هذا كلام غريب لا يقبله العقل السليم.

وكانت تدعو في أدعية صلاة الليل أوّلاً لجيرانها ثم لنفسها، فسألها الحسن (عليه السّلام) في ذلك فقالت: يا بنيّ الجار ثم الدار[1].

وكانت (عليها السّلام) معصومة مع عدم الإمامة، ذات معجزات وكرامات مع عدم النبوة والإمامة، وكانت من أهل العباء والكساء والمباهلة، وقد عُقِدَ عَقْدُ تزويجها في السماء على ما يأتي إليه الإشارة، وكانت تكلّمها الملائكة وتحدّثها.

وهي أُمّ الأئمّة النقباء النجباء، وأنجب الورى من بين النساء، ساطعاً عطر الجنة ورائحتها من بين ثدييها، ورسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يمسّ وجهه لما بين ثدييها كلّ يوم وليلة يشمّها ويلتذّ من إستشمامها، ولذا كانت تسمّى ريحانة نفس النّبيّ (صلّى الله عليه وآله) ومهجتها وبهجتها.

ويختصّ بها التسبيح المشهور بتسبيح فاطمة الزهراء مع فضائله المشهورة على ما سنذكره، وهو مستحبّ مؤكّد عند النوم، وبعد الصلاة المفروضة اليوميّة، وكانت تكلّم مع أُمّها في بطنها، وامتلأت الأرض حين ولادتها من الأزهار والرياحين وغيرها، وتنوّر جميع الموجودات من نورها حين ولادتها.

وكانت إذا اشتغلت ببعض الأمور حين الحاجة إلى الرحى والإشتغال بها تحرّك الرحى التي في دارها بلا محرّك، والحنطة تطرح في الرحى بنفسها[2]، وقد كانت تدخل يدها في قدر الطعام حين الغليان وتقلّبها كالمغرفة[3].

وأتى إليها في محرابها المائدة من الجنّة مراراً عديدة كمريم في موارد متعدّدة مفصّلة في الأخبار المأثورة، وكانت تجعل رغيفين مع قطعة لحم في طرف، وتظهر منه طعاماً معطّراً يشبع الخلق الكثير مع بقائه على حالته.

وظهرت لها (عليها السّلام) أربع جوار من الجنّة: سلمى لسلمان، وذرّة لأبي ذر، ومقدودة لمقداد، وعمارة لعمّار ـ كما ورد في الأخبار ـ أظهرت لسلمان من

(١) علل الشرائع: ١٨١ ح ١، عنه البحار ٤٣: ٨١ ج ٣، والعوالم ١١: ٩١٥ ح ١٨٢.
(٢) راجع الخرائج: ٥٣٠ ح ٦، عنه البحار ٤٣: ٢٨ ح ٣٣، والعوالم ١١: ١٩١ ح ١.
(٣) الثاقب في المناقب: ٢٩٣ ح ١، عنه العوالم ١١: ١٩٧ ح ٢.

تتميم: [في خصائصها وبعض معجزاتها]

وكان لها خصائص ومعجزات مفصّلة في مواضعها، وقد أشرنا إلى بعضها فيما مرّ، وذلك مثل كونها بعد ولادتها تنشأ في اليوم كالجمعة، وفي الجمعة كـالشهر، وفي الشهر كالسنة، ومثل تنوّر جـمالها، وظـهور نـور وجـهها كـلّ يـوم لعـليّ (عليه السّلام) ثلاث مرّات، على ما مرّ تفصيله في وجه تسميتها (عليها السّلام) بالزهراء.

وانّها كانت أبداً بتولاً عذراء، وكان ثدياها طويلين بحيث كانت تلقيهما من أعلى كتفيها على عقبها، وترضع أولادها من وراء ظهرها، على ما ذكر بعضهم ذلك مسنداً إلى الرواية[٢].

---

(١) دلائل الإمامة: ٨١ ح ٢١، عنه البحار ٤٣: ٩ ح ١٦، والعوالم ١١: ٦١ ح ١.

(٢) أقول: هذا كلام غريب لا يقبله العقل السليم.

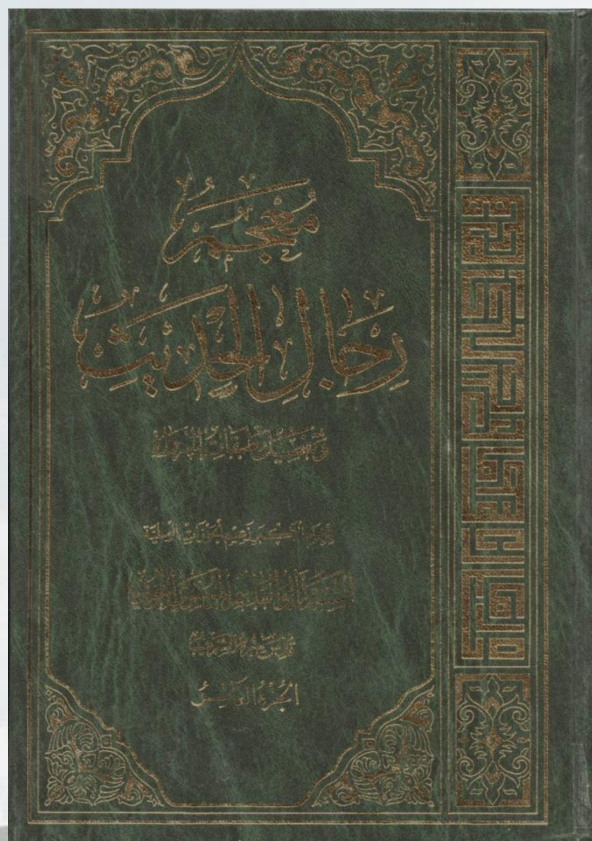
وهي أُمّ الأئمّة النقباء النجباء، وأنجب الورى من بين النساء، ساطعاً عطر الجنة ورائحتها من بين ثدييها، ورسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يمسّ وجهه لما بين ثدييها كلّ يوم وليلة يشمّها ويلتذّ من إستشمامها، ولذا كانت تسمّى ريحانة نفس النّبيّ (صلّى الله عليه وآله) ومهجتها وبهجتها.

الحسين غلو فاحش وطعن شنيع

سائر الأئمة لم يسلموا من الغلو والطعن

مكانة العباس وأبنائه عند الشيعة

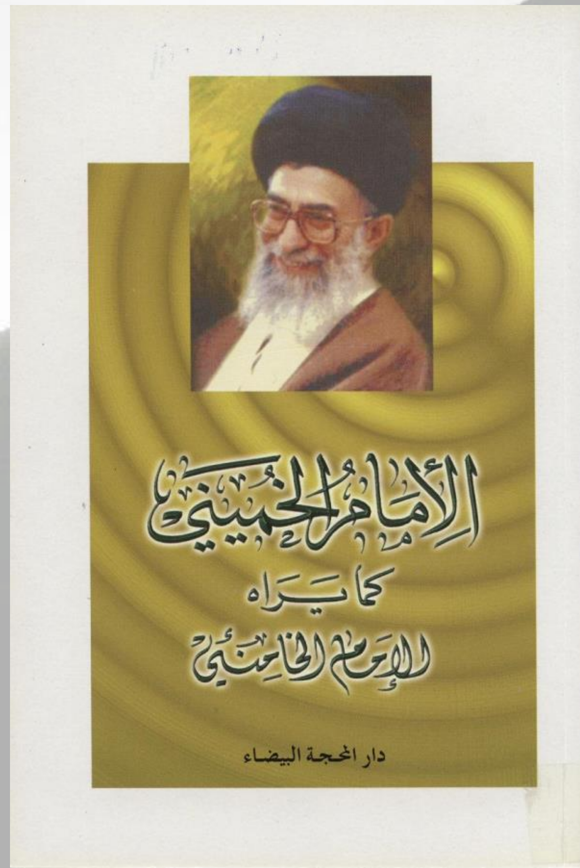
الطعن بإخوان الأئمة وأبنائهم وأعمامهم.



وملّخص الكلام: أنّ العبّاس لم يثبت له مدح، ورواية الكافي الواردة في ذمّه صحيحة السند، ويكفي هذا منقصة له، حيث لم يهتّم بأمر علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا بأمر الصدّيقة الطاهرة في قضية فدك، معشار ما اهتّم به في أمر ميزابه.

الشيعة والأنبياء

طعن الشيعة بالأنبياء



صفات الأنبياء :

كان للإمام الإمام الخميني(قدس) أوجه الشبه بصفـــات الأنبياء وهي :

الأنبيــــاء	الإمــــام
١-كان الأنبياء متواضعين وزاهدين رغم ما وصلوا إليه إليه في الدنيا والآخرة .	١- كان الإمام متواضعاً وزاهداً رغم وصل إليـــه من القيادة والمكانة.
٢- من صفاتهم العبادة والتهجد في الليل .	٢- كان الإمام عابداً متهجداً في في الليل ولم يترك صلاة الليل حتى آخر يوم في حياته.
٣-من صفاتهم الجهاد .	٣- عاش الإمام مجاهداً حتى آخر يوم .
٤- لم يبعث الله نبياً إلا عاقلاً .	٤-كان الإمام عاقلاً فمن شروط المرجعية التعقل والقدرة على الاستنباط .
٥- كانوا يمتازون بحسن الخلق .	٥- كان متصفاً بحسن الخلق .
٦- كان الأنبياء من العلماء .	٦- كان الإمام من العلماء .
٧- كان الأنبياء مرجع الناس .	٧- كان الإمام مرجع الناس .
٨- كانت الأنبياء تقف في وجه المستكبرين حتى ولو كانوا وحدهم .	٨- كان الإمام يقف في وجه المستكبرين حتى ولو كان وحيداً.

الشيعة والملائكة

الطعن بالملائكة

الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

ما حصيلة بحثكم تجاه عائشة بالنسبة لارتكابها

الفاحشة اي الزنا والروايات الواردة على ذلك والقرائن

المختلفة والآراء المختلفة ؟ وما الرد على من يفسر

الفاحشة بأنه ليس المراد بها الزنا بل شيء آخر

واستدلالهم باللغة؟ وأيضا هناك رد آخر وهو أنها

تخالف المسلمات ؟ ومن الروايات الواردة

ملفات عشوائية : فخانتاهما إلا الفاحشة، وليقيمنّ الحد على عائشة في ما أتت في طريق البصرة، وكان طلحة يحبها، فلما أرادت أن تخرج إلى البصرة

البداء

معنى البداء

محاولة تبريرهم لهذا المعتقد

التقية

المفهوم الشرعي للتقية

المفهوم الشيعي للتقية

الأدلة على التقية

اعتقاد الشيعة في المخالفين



تكفيرهم المخالفين

استحلال الأموال والدماء والأعراض

حث الأئمة لهم –بزعمهم* على قتل المخالف

إباحة الافتراء والكذب على المخالف

أسلوبهم في مراوغة المخالف.

الرجعة

اعتقاد الشيعة بالرجعة

الآيات القرآنية التي تبين فساد هذا المفهوم

المهدي

من هو المهدي

قصة ولادة المهدي

الغيبة الصغرى

الغيبة الكبرى والانتظار